

نهج السعادة

- [41] البحث الثالث: في الإشارة الى نبذ من فضيلة العلم والعلماء، المنقول من أهل بيت الوحي صلوات الله عليهم اجمعين. 1 - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: العلم وديعة الله في ارضه، والعلماء أمانة الله عليه، فمن عمل بعلمه أدى امانته، ومن لم يعمل بعلمه كتب في ديوان الله من الخائنين. (20) 2 - وقال (ص): فضل العلم خير من فضل العبادة. 3 - وقال (ص): ان قليل العمل مع العلم كثير، كما ان كثيره مع الجهل قليل. رواهما في الكتاب 6 من عقد الفريد: 1، 266، ط 2. 4 - وعن ثقة الاسلام قدس الله سره، في الحديث 1، و 2، من باب فرض العلم، من الكافي معنعنا، بثلاثة اسانيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كل مسلم، ألا ان الله يحب بغاة العلم. 5 - وفي الحديث 45، من الباب 8، من كتاب العلم، من البحار: 1، 76، نقلا عن السرائر معنعنا، عن امير المؤمنين عليه السلام أنه قال: المؤمن العالم اعظم أجرا من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء الى يوم القيامة. وهذا الحديث قد بلغ حد الاستقاضة عن غير واحد من المعصومين عليه السلام. 6 - وعن كتاب قرب الاسناد معنعنا، عن امير المؤمنين (ع) انه _____ (20) الحديث 39، من الباب، من كتاب العلم، من بحار الانوار: 1، 80، الكمباني، وكما في الحديث: 525، من مستدرک البحار: 17، 423، س 6. _____